وقد ضبطوه هنا بضم الياء وتؤيد الرواية الثبت في هذا الطريق
حتى إني لأرى بياض إبطيه قوله لوثنات بهمة أن تمر قال أبو
عبيد وغيره من أهل اللغة البهمة واحدة البهم وهي أولاد الغنم
من الذكور والإناث وتجمع البهم بضم الباء وكسرها وقال الجوهري
البهمة من أولاد الضأن خاصة وتطلق على الذكر والأنثى قال
والسخال أولاد المعزى قوله أخبرنا ابن عيينة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم وفي الرواية الأخرى
أخبرنا مرة وإن الفزاري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن
الأصم عن يزيد بن الأصم هكذا وقع في بعض الأصول عبيد الله
ابن عبد الله بتصغير الأول في الروايتين وفي بعضها عبد الله
مكبرا في الموضعين وفي أكثرها بالتكبير في الرواية الأولى
والتصغير في الثانية وكلاهما صحيح فعبد الله وعبيد الله إخوان
وهما ابنا عبد الله بن الأصم وعبد الله بالتكبير أكبر من عبيد الله
وكلاهما روى عن عمه يزيد بن الأصم وهذا مشهور في كتب أسماء
الرجال والذي ذكره خلف الواسطي في كتابه أطراف الصحيحين
في هذا الحديث عبد الله بالتكبير في الروايتين وكذا ذكره أبو
داود وابن ماجة في سننهما من رواية ابن عيينة بالتكبير
ولم يذكر رواية الفزاري ووقع في سنن النسائي اختلاف
في الرواة عن النسائي بعضهم رواه بالتكبير وبعضهم بالتصغير
ورواه البيهقي في السنن الكبير من رواية ابن عيينة بالتصغير
ومن رواية الفزاري بالتكبير والله أعلم قوله حتى يرى
وضح إبطيه هو بفتح الضاد أي بياضها قوله وإذا قعد أطمأن
على فخذه اليسرى يعني إذا قعد بين السجدتين أو في التشهد
الأول أما القعود في التشهد الأخير فالسنة فيه التورك كما رواه
البخاري في صحيحه من رواية أبي حميد الساعدي وكذلك رواه أبو

داود والترمذي وغيرهما قوله جعفر بن برقان بضم الباء
الموحدة والله أعلم

باب ما يجمع صفة الصلاة

وما تفتتح به وما تختتم به وصفة الركوع والاعتدال منه والسجود
والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين من الرباعية وصفة
المجلوس بين السجدتين وفي التشهد الأول فيه أبو الجوزاء
عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة
بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص
رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من
الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية
وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى
عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش
السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي رواية ينهى عن عقب
الشيطان الشرح أبو الجوزاء بالجيم والزاي واسمه أوس
ابن عبد الله بصري قولها والقراءة بالحمد لله هو برفع الدال
على الحكاية قولها ولم يصوبه هو بضم الياء وفتح الصاد المهملة
وكسر الواو والمشددة أي لم يخفضه خفضا بليغا بل يعتدل فيه
بين الإشخاص والتصويب قولها وكان يفرش هو بضم الراء
وكسرها والضم أشهر قولها عقبة الشيطان بضم العين وفي
الرواية الأخرى عقب الشيطان بفتح العين وكسر القاف هذا
هو الصحيح المشهور فيه وحكى القاضي عياض عن بعضهم
ضم العين وضعفه وفسر أبو عبيد وغيره بالإقعاء المنهي عنه
وهو أن يلصق إليته بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه
على الأرض كما يفترش الكلب وغيره من السباع أما أحكام
الباب فقولها كان يفتتح الصلاة بالتكبير فيه إثبات التكبير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)